

قامت اسرائيل بمشروعها لاستغلال نهر الاردن في ارواء النقب بهدف استيعابه واقامة المستوطنات فيه ليصبح خط دفاع استراتيجي عميق في مواجهة مصر .

وباستيلاء الصهيونيين على هذه المشاريع فتحت ابواب العمل لعشرات الالوف من المهاجرين اليهود وبذلك زادت قدرة فلسطين على استيعابهم اقتصاديا .

وعن طريق سيطرة الصهيونية على مصادر الثروة الفلسطينية منعت اي تقدم يتطلع اليه العرب صناعيا وزراعيا وفي ذات الوقت فتحت ابواب التقدم والتطور والازدهار امام الاقلية اليهودية .

لقد آثرت الحالة الاقتصادية على مستوى العرب الفلسطينيين فتسببت في هبوط مستواهم واصابهم الفقر والبطالة . لأن اصحاب المشاريع الصناعية فضلوا العمال اليهود على العرب هذا الى جانب طرد الفلاحين من الاراضي التي استولوا عليها . وعلى انقياض من ذلك نجد ان مستوى اليهود الاقتصادي قد ارتفع جدا بفعل هذه المشروعات وغيرها من عشرات المشروعات الصناعية والزراعية التي عمل فيها آلاف العمال اليهود .

وبمنح السلطة المنتدبة هذه الامتيازات الى الصهيونية فانها منحتهم اقامة قاعدة مضمونة في البلاد .

- ٦ - الامانة العامة لجامعة الدول العربية - ادارة فلسطين : الوثائق الرئيسية في قضية فلسطين المجموعة الاولى (١٩٥١ - ١٩٤٦) القاهرة ١٩٥٧ .
- ٧ - Hobman, J.B. *Palestine's Economic Future* (Pexculand-V Humphries and Co., Ltd., London, 1946 p. 190.
- ٨ - Sykes, Christopher : *Gross Roads to Israel* (Collines-Clear-Type Press, London), 1965 p. 144
- ٩ - Newton, France : *Fifty Years in Palestine* (Harbour Press Ltd., London and Brussels), 1948 p. 213.
- ١٠ - Hansards Parliamentary Debates-House of Commons 5th series, Vol G (1917), 155 (1922) p.p. 293-294.
- ١١ - روبرت هاري داريتون مجموعة المناشير والاوامر والقوانين الفلسطينية ، أربعة مجلدات ، مطبعة دير الروم ، القدس ، سنة ١٩٣٦ ، ص ٧٢٦ - ص ٨٣٨ ، نهر العوجة نهر صغير يبلغ مقدار تفريفه
- ١ - تطلق كلمة الامتياز على الاذن الصادر من الادارة الى احد الافراد او الشركات لاستغلال مورد من موارد الثروة الطبيعية .
- ٢ - سعيد حمادة ، النظام الاقتصادي في فلسطين ، المطبعة الاميركانية الجامعة الامريكية . بيروت ، ١٩٣٩ ، ص ٦٧ وهو بدوره يستند على
- ٣ - *Report on Palestine and Trans-Jordan submitted to the council of the league of Nations, 1930 p. 128.*
- ٤ - أمين سعيد ، الثورة العربية الكبرى ، مطبعة الحلبي، مصر (د٠ت) ج ٢ ص ٢٣٧